

المقنعة

[198] واجعل فيما شئت، وأردت، وقصيت، وحتمت، وأنفذت أن تطيل عمري، وأن تقوي ضعفي، وأن تغني فقري، وأن تجبر فاقتي، وأن ترحم مسكنتي، وأن تعز ذلي، وأن تونس وحشتي، وأن تكثر قلتي، وأن تدر رزقي في عافية ويسر وخفض عيش (1)، وتكفيني كل ما أهمني (2) من أمر آخرتي ودنياي (3)، ولا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها، ولا إلى الناس فيرفضوني وعافني في بدني، وديني، وأهلي، وولدي، وأهل مودتي (4)، وجيراني وإخواني، وأن تمن علي بالامن أبدا ما أبقيتني، فإنك وليي، ومولاي وسيدي، وربّي، وإلهي (5)، وثقتي، ورجائي (6)، ومعدن وسيلتي (7)، وموضع شكواي، ومنتهى رغبتني فلا يخيبن عليك (8) دعائي يا سيدي ومولاي، ولا تبطلن (9) طمعي ورجائي (10) لديك، فقد توجهت (11) إليك بمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وقدمتهم إليك أمامي، وأمام حاجتي، وطلبتني (13) وتضرعتي، ومسألتي، فاجعلني (14) بهم وجيها في الدنيا والآخرة (15) فإنك مننت علي بمعرفتهم، فاختم لي بها السعادة، إنك (16) على كل شيء قدير، اللهم لا تبطل (17) عملي،

(1) في ب: " وخفض عيشي ". (2) في و: " تكفي " وفي ألف، ج: " كل ما يهمني " وفي د، و: " كل ما همني ". (3) في ب: " من أمور دنياي وآخرتي ". (4) في ب: " وأهل موردتي ". (5) في ج: " أُملي " بدل " إلهي ". (6) و (10) في ب، ج: " رجاى ". (7) في ب، هـ: " ومعدن مسألتي " وفي و: " ومعدن مسألتي وسألتي ". (8) في ب، و: " فلا تخيبن " وفي ج: " ولا تخيبن " وفي ب، ج: " عليك دعائي يا سيدي " وفي هـ: " عليك يا سيدي دعائي يا سيدي ". (9) في ب، هـ: " ولا يبطلن ". (11) في ألف، ج: " وقد توجهت ". (12) في ب: " صلوات الله عليه وعليهم ". وليس " صلى الله عليه وآله " في (ز). (13) في ب: " أمام طلبتي وحاجتي ". (14) في ألف: " واجعلني ". (15) في ب " ومن المقربين ". (16) في ب: " فإنك ". (17) في ج: " لا تبطل به عملي، "